# GENERAL FISHERIES COMMISSION FOR THE MEDITERRANEAN COMMISSION GÉNÉRALE DES PÊCHES POUR LA MÉDITERRANÉE 

> الهييئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط

| الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط |
| :---: |
| الدورة الرابعة والثلاثون |
| أثينا، اليونان، 14-17 أبريل/نيسان 2010 |
| برنامج عمل اللجنة العلمية الاستشارية لفترة ما بين الدورات في عام 2010" |

* اللغة الأصلية : الإنجليزية

المقدمة

1 - تُلخّص هذه الوثيقة برنامج عمل اللجنة العلمية الاستشارية، كما حددته الدورة الثانية عشرة للجنة (يناير/كانون الثاني 2010). ويُنصح بأن تؤخذ في الاعتبار عند استعراض البرنامج المقترح انعكاسـاته في الميزانيــة ، مع
 البرنامج يجب أن يضطلع بها الأعضاء على المستوى الوطني، واللجنة العلمية الاستشارية، وأجهزتها الغرعية.

البرنامج المؤقت للجنة العلمية الاستشارية

2 - ترد في ما يلي القوائم المتترحة لأنشطة فترة ما بين الدورات في عام 2010 كما حددتها اللجان الفرعية الأربع
التابعة للجنة العلمية الاستشارية وكما استعرضتها واستوفتها اللجنة العلمية الاستشارية في دورتها الثانية عشرة. ويرد في المرفق ألِف مسودة الإطار المرجعي لأنشطة معينة؛ وسيضع الاجتماع التنسيقي للجان الفرعية الذي سيُعقد في مايو/أيار 2010 الإطار المرجعي لأنشطة أخرى.

> تقدير الأرصدة

- مواصلة الأنشطة المتعلقة برصد الأرصدة باستخدام البيانات التجارية وعمليات المسح التي تجري في البحر.

مواصلة العمل الجاري الذي يرمي إلى إعداد بروتوكول للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط من أجل الاضطلاع بعمليات مسح في البحر.
تحسين المعرفة بشأن بيولوجيا الأرصدة، ومؤشرات قياس تاريخ عُمرها، وتركيبها، بما في ذلك الموضع المكاني للمفارخ ولمناطق وضع البيض.
 المتوسط وي البحر الأسود، إما من قِبَل منطقة جغرافية فرعية أو من قِبَل مناطق جغرافية فرعية متجاورة ومندمجة.
وضع صحائف إضافية، تتعلق بأساليب التقدير المستندة إلى عمليات المسح، وإدراجها في استمارة التقدير.

 تنظيم اجتماعات مجموعات العمل المعنية بتقدير أرصدة الموارد القاعية والسطحية الصدية الصغيرة، مع مراعاة
نهج العمل الجديد.

إجراء استعراض للسيناريو وللمعرفة الحاليين بشأن قراءة الأعمار في منطقة الهيئة العامة لمصايد أسماك
البحر الأبيض المتوسط.

المساهمة في تنفيذ برنامج العمل المتوسط الأجل لتحسين المعرفة بشأن أرصدة صغيحيات الخيشوم ولتقدير حالتها. المساهمة في إجراء دراسات إفرادية بشأن تطبيق الحد الأدنى لحجم عيون شباك الصيد البالغ 40 ملليمتراً


النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك تجميع المعلومات عن أرصدة ثعبان السمك (Anguilla anguilla).

## البيئة والنُظلم الإيكولوجية البحرية

تحديد الموائل الحساسة لكل نوع هن الأنواع ذات الأولوية بالنسبة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر
الأبيض المتوسط، لكي تُعرض على الاجتماع القادم للجنة الفرعية للبيئة والنُظم الإيكولوجية البحرية البارية.
إعداد استمارة مفصلة لجمع البيانات عن المصيد العرضي من الأنواع المهددة بالانقراض، لكي تُدرج فئ في

$$
\text { نظام المهمة } 1 .
$$

تحديث المعرفة بشأن الشعاب الاصطناعية.




باء الاقتراح المفصّل المتعلق بهذا البرنامج.

- المساهمة في إجراء دراسات إفرادية بشأن تطبيق الحد الأدنى لحجم عيون شباك الصيد البالغ 40 ملليمتراً


النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك.

الإحصاءات والمعلومات

تنظيم حلقة عمل بشأن أساليب جمع البيانات التي تطبَّق على جميع قطاعات الأسطول، ومدى اتساقها مع متطلبات المهمة 1 للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (انظر المرفق ألِفـأوأولا للإطلاع على الإطار المرجعي).
إجراء تحليل إضايف بشأن المستوى الحدي للوزن الأمثل للإبلاغ عن المصيد في سجل الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط.
بعد تلقّي أمانة الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط لمجموعات بيانات المهام 1-1 و 1-2
<
< العمل على اقتراح نواتج لموجز البيانات ووظائف الوصول إلى البيانات لكي تُعرض في الاجتماع القادم للجنة الفرعية للإحصاءات والمعلومات؛
> العمل على وضع سياسة بشأن البيانات في ما يتعلق بمجموعة بيانات المهمة 1.

## العلوم الاقتصادية والاجتماعية

تكوين شبكة خبراء لإجراء تحليل بشأن التركيب الاجتماعي لصيادي الأسماك في جميع بلدان البحر
الأبيض المتوسط، إل جانب تجميع دراسات عن طريق تبادل الرسائل بالبريد الإلكتروني.
 ذات الصلة بشأن تأثير التغئرات التي تحدث في تكلفة الطائلة الطاقة.
تنظيم حلقة عمل بشأن رصد مصايد الأسماك الترفيهية في منطقة الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر
الأبيض المتوسط.

المساهمة في إجراء دراسات إفرادية بشأن تطبيق الحد الأدنى لحجم عيون شباك الصيد البالغ 40 ملليمتراً (العيون المربعة) أو 50 ملليمتراً (عيون على شكل ماسة) في مصايد الأسماك القاعية، وكذلك بشار بأن الأن نهج النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك
إجراء مزيد من التحليل الاقتصادي بشأن تأثير أسعار الوقود والخفض من الألبعاثاثات ثاني أكسيد الكاربون وجمع معلومات عن التكنولوجيات والأساليب الممكنة للإقلال من استهلاك الانكا الوقود.

القضايا المستعرضة الأخرى

إطلاق برنامج عمل لتحسين المعرفة بشأن حالة المرجانيات الحمراء في البحر الأبيض المتوسط وتقدير تلك
 واللوائح المتعلقة به، والخطط الحالية لإدارته (انظر المرفق ألِف - ثانياً، للاطلاع على الإطار المرجعي). متابعة طلب الدورة السابعة والعشرين للجنة العلمية الاستشارية الإبلاغ عن الحدوث الجغرافي للتكاثر

الموضوع (انظر المرفق ألِف - ثالثاً، للاطلاع على الإطار المرجعي).

عقد حلقة عمل بشأن الجوانب التقنية المتعلقة بتنفيذ نظام رصد السفن واستخدام البيانات ذات الصلة الصات تماشياً مع المادة 4 من توصية الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط ينبغي أن تحلل اللجنة العلمية الاستشارية في عام 2010 أثر إعلان موسم مغلق بالنسبة لمصايد أسماك الدلفين التي تستخدم أداة تجميع الأسماك في صيد أرصدة هذا النوع، وأن توصي بأي تغيير يُرتأى أنه
 تدابير إضافية في مجال الإدارة.

# اجتماعات اللجنة العلمية الاستشاريـة وأجهزتها الفرعيـة 

3 - اقترحت اللجنة العلمية الاستشارية عقد الاجتماعات التالية أثناء فترة ما بين الدورات:

| المكان/الموعد | الاجتماع |
| :---: | :---: |
| فرنسا/ يناير/كانون الثاني 2011 | الدورة الثالثة عشرة للجنة العلمية الاستشارية (5 أيام) |
| المغرب/يُحدد فيما بعد | حلقة عمل شاملة بشأن بيانات نظام رصد السفن (2-3 أيام) |
| يُحدد فيما بعد/يُحدد فيها بيها بعدا | حلقة عمل شاملة بشأن المرجان الأحمر (2-3 أيام) |
| مالطة\| <br> 29 نوفبر/تثرين الثاني - 2 <br> ديسبر/كانون الأول 2010 | دورة اللجنة الفرعية لتقييم الأرصدة (4 أيام) |
| اسطنبول، تركيا أكتوبر/تشرين الأول 2010 | مجموعة العمل المنية بتقييم الأرصدة من أنواع أسماك القاع (6-7 أيام) |
|  | مجموعة العمل المنية بتقييم الأرصدة هن أنواع أسماك السطح الصغيرة (6-7 أيام) |
| مالطة/ <br> 29 نوفمبر/تشرين الثاني - 2 <br> ديسمبر/كاكون الأول 2010 | دورة اللجنة الفرعية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية (4 أيام) |


| المكان/الموعد | الاجتماع |
| :---: | :---: |
| بالما دي مايوركا، إسبانيا/يُحدد فيما بعد | حلقة عمل بشأن رصد مصايد الأسماك الترفيهية في منطقة اختصاص الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (3 أيم) |
| مالطة/ <br> 29 نوفبر/تشرين الثاني - 2 ديسمبر/كاكون الأول 2010 | دورة اللجنة الفرعية للإحصاءات والمعلومات (4 أيم) |
| روما، إيطاليا/ يُحدد فيما بعد | حلقة عمل بشأن جمع البيانات عن الأساليب التي تطبًّق على جميع قطاعات الأسطول ومدى اتساقها مع متطلبات المهمة 1 للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (3 أيام) |
| مالطة/ <br> 29 نوفمبر/تشرين الثاني - 20 <br> ديسمبر/كانون الأول 2010 | دورة اللجنة الفرعية للبيئة والنظم الإيكولوجية البحرية (4 أيام) |
| مالطة/ <br> 29 نوفمبر/تشرين الثاني 2010 | حلقة عمل بشأن الأنواع الدخيلة وتناعلها مع مصايد الأسماك (تُتعد في أعقاب اجتماع اللجنة الفرعية للبيئة والنظم الإيكولوجية البحرية مباشرةً) |
| مصر/يُحدد فيما بعد | ححلقة عمل شاملة بشأن تحسين الانتقائية، والإقالا من المصيد العرضي، ومعية أيام) |
| تونس/يُحدد فيما بعد | اجتماع الخبراء الأول بشأن حالة صفيحيات الخيشوم في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود <br> (4) |
| يُحدد فيما بعد/يُحدد فيما بيا بعد | دورة تدريبية بشأن قراءة مؤشرات عُمر ونمو الأنواع الرئيسية من صفيحيات الخيشوم (5 أيام) |
| اسطنبول/يُحدد فيما بعد | حلقة عمل بشأن تكاثر الطحالب وقناديل البحر (3-4 أيام) |
| روما، إيطاليا 3-4 مايو/ياير 2010 | الدورة الأولى للاجتمع التنسيقي للجان الفرعية (يومان) |
| مالطة/ <br> 3 ديسمبر/كانون الأول 2010 | الدورة الثانية للاجتماع التنيقي للجان الفرعية (يوم واحد) |

## الإجراءات التي يُقترح أن تتخذها الهييئة

4 - 4 - يطلب من الهيئة العامة استعراض الأنشطة المتترحة من لجنتها العلمية الاستشارية كما هي مغصلة أعلاه. وقد تود الهيئة أن تسلط الضوء على أولوياتها وأن تنظر لدى وضعها الصيغة النهائية لبرنامج عملها في انعكاساته في الميزانية.

المرفق ألِف

# هسودة الإطار المرجعي لمجموعات العمل <br> <br> وحلقات العمل والأنشطة الأخرى 

 <br> <br> وحلقات العمل والأنشطة الأخرى}
(أولا) حلقة العمل بشأن أساليب جمع البيانات المطبّقة على جميع قطاعات الأسطول ومدى اتساقها مع متطلبات

$$
\text { المهمة } 1 \text { للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط }
$$

استعراض مختلف المنهجيات وبرامج جمع البيانات الموجودة داخل البلدان الأعضاء في الهيئة العامة
لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط؛
(ب) استعراض المشاكل الناشئة عن تقديم بيانات المهمة 1؛
(ج) تبادل الخبرات من البلدان الأخرى بشأن المجال نفسه في ما يتعلق بكل مشكلة من المشاكل المثارة في النتطة الواردة أعلاه؛
(د) الاتفاق على أساليب معالجة المشاكل المثارة؛
(هـ) التكهُّن بالمشاكل المتعلقة بإنجاز المهمة 1-3.
(ثانيا) اقتراح برنامج عمل قصير لتحسين المعرفة بشأن المرجان الأحمر في البحر الأبيض المتوسط وتقدير حالته
إجراء حصر للمرجانيات الحمراء بما يشمل استعراض المعلومات المتوافرة الخاصة بكل بلد بشأن
البيولوجيا والصيد واللوائح؛
(ب) جمع المؤلفات العلمية الموجودة بشأن توزيع المرجان الأحمر، وأنماط الحماية، وخطط الإدارة عند الأخذ
بها، وإعادة تكوين الأرصدة؛

إيجاد تآزرات مع أنشطة المركز الإقليمي للأنشطة في المناطق المشمولة بحماية خاصة والمبادرات الأخرى
بشأن هذه المسألة.
(ثالثا) حلقة العمل بشأن تكاثر الطحالب وقناديل البحر
تقديم معلومات محدّثة عن حالات تكاثر الطحالب وقناديل البحر المُبلغ عنها في البحر الأبيض المتوسط
والبحر الأسود؛
(ب) استعراض مختلف تدابير/نُُنج الإدارة التي تُتخذ أو تُتبع للتخفيف من تكاثر الطحالب وقناديل البحر؛ (ج) (ج) استعراض تأثيرات تكاثر الطحالب وقناديل البحر في مصايد الأسماك؛ ؛

 استعراض المشاكل المتعلقة بصحة الإنسان والناجمة عن عمليات التكاثر هذه أو المرتبطة بها.

## المرفق باء

اقتراح برنامج عمل لتحسين المعرفة بشأن حالة صفيحيات الخيشوم في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود وتقدير تلك الحالة

## خلفيـة

تعيش أنواع كثيرة من صفيحيات الخيشوم في البحر الأبيض المتوسط (حوالي 47 من أسماك القرش و 38 من أسماك الراي). ويجري صيد معظمها كمصيد عرضي لمصايد الأسماك التجارية التي تستهدف الأسماك العظمية؛ ولكن جميع الأنواع يجري تسويقها. وتستهدف قلة من المصايد أسماك القرش. وقد زادت عمليات الإنزال البري للمصيد من صفيحيات الخيشوم من 00010 طن إلى 100025 في الغترة ما بين عام 1970 وعام 1985، ثم انخفضت ببطء إلى 15000 طن في عام 2002.

وثمة دليل على أن صفيحيات الخيشوم في البحر الأبيض المتوسط آخذة في الهبوط من حيث الوفرة والتنوع والنطاق نتيجة لنشاط صيد الأسماك المكثف. والخصائص البيولوجية لصفيحيات الخيشوم (انخفاض معدل تناسلها وتأخر نضجها وبطء معدلات نموها) تجعلها أيضا عُرضة لضغوط الصيد. وقد أصبح بعض الأنواع مهـددا بالانقراض فعلاً. وعلاوة على ذلك، ثمة افتقار إلى وجود معرفة مجمّعة بشأن بيولوجيا صفيحيات الخيشوم وصيدها في كثير من أنحاء
البحر الأبيض المتوسط.

وأخذا في الحسبان هشاشة صفيحيات الخيشوم، وفي إطار استراتيجية لحماية وإدارة أرصدة هذه الفئة، أُعدت خطط عمل كثيرة بشأن هذه المسألة (خطة العمل الدولية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن سمك القرش، وخطة العمل لصون صفيحيات الخيشوم في البحر الأبيض المتوسط (برنامج الأمم المتحدة للبيئة - المركز الإقليمي للأنشطة في المناطق المشمولة بحماية خاصة، 2003)، وخطة عمل الجماعة الأوروبية لصون وإدارة أسماك القرش). وقد عالجت الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط المسألة بتنظيم مجموعة عمل شاملة معنية بالمصيد العرضي (إيطاليا، سبتمبر/أيلول 2008) وحلقة عمل شاملة بشأن تحسين الانتقائية والحد من المصيد العرضي (تونس، سبتمبر/أيلول 2009) حيث أُبدي قدر كبير من القلق بشأن صفيحيات الخيشوم.

وقد خلصت هذه الاجتماعات الأخيرة إلى أن ثمة افتقاراً للمعلومات بشأن بيولوجيا ومصايد صفيحيات الخيشوم في أنحاء كثيرة من البحر الأبيض المتوسط وشجّعت بقوة على إجراء مزيد من الدراسات بشأن الديناميات المتعلقة بأعداد الأنواع مثار القلق من حيث الصون (حجم الأعداد، وتركيبها، وديمغرافيتهها) (وأيضا من حيث إدارة مصايد الأسماك) بالتوازي مع تدابير التخفيف في الحالات المتعلقة بالأنواع المشمولة بالحمايـة.

وقد اقترحت حلقة العمل المذكورة أعلاه إقامة برنامج عمل متوسط الأجل لتحديد ما هو موجود حالياً من ثغرات في مصايد صفيحيات الخيشوم، من أجل تقدير الأرصدة الموجودة في البحر الأبيض المتوسط وإدارتها. واقترحت، بهدف إعداد هذا البرنامج الإقليمي، القيام بالأنشطة التالية :
1 - إجراء حصر لصفيحيات الخيشوم بما يشمل استعراضاً للمعلومات المتوافرة عن تصنيف وتوزيع الأنواع في منطقة اختصاص الهيئة وكذلك تلك المتوافرة من هذه الأنواع في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود.
وسيجري إعداد وثيقة عمل تُحدِّث هذه المعلومات؛ ؛

2 - جمع وتصنيف بيانات ومعلومات عن أنشطة صيد الأسماك التي تستهدف صفيحيات الخيشوم بما يشمل



> الأنواع باتباع بروتوكول معياري :

- وصف مصايد الأسماك
- تقديرات المصيد/المصيد العرضي
- المصيد حسب جُهُد الوحدة
- •
- العمر والنمو
- موائل التغذية

3 - تحديث المعلومات الموجودة عن دراسات تدابير التخفيف من أجل الحد من المصيد العرضي. ويُقترح اختبار تدابير وتكنولوجيات التخفيف التي استُحدثت خارج البحر الأبيض المتوسط والتي تستخدمهـها وتوظفها حالياً المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك.
4 - جمع المعلومات الموجودة عن الموائل الحرجة (مناطق الفقس) وتوزيع الألنواع، وبصفة رئيسية الموائل المعرضة لخطر شديد والتي تحتاج إلى تدابير خاصة للإدارة أو للحماية.
5 - تنظيم اجتماع خبراء في عام 2010 (3-4 أيام) لتقدير وتحليل نتيجة الأنشطة المذكورة أعلاه الماه (1 إلى 4) وتحديد المنهجيات والنُهج الملائمة لتقدير أرصدة أنواع تجارية مختارة والإجراءات اللازمة من أجل

السنوات التالية. وسينظر هذا الاجتماع أيضاً في إمكانية إقامة شبكة خبراء إقليمية لمعالجة هذه المسألة.


 إيلاء اهتمام خاص للأنواع المذكورة في الملحقين 2 و 3 لبروتوكول المناطق المشمولة بحماية خاصة والتنوع
البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط التابع لاتغاقية برشلونة.

8 - وضع الصيغة النهائية لمطبوعة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط عن النتائج التي تتحقق خلال هذا الأجل المتوسط.

جدولة المواعيد

المتطلبات

> أ - تسمية منسق عام¹ لبرنامج العمل المتوسط الأجل تكون اختصاصاته هي ما يلي :

- تنسيق الأنشطة الرامية إلى جمع بيانات ومعلومات وكذلك إعداد وثائق عمل من أجل اجتماعات
الخبراء بما يشمل إعداد الاختصاصات المطلوبة؛
- تنظيم اجتماعات خبراء (جدول الأعمال، وتحديد المتكلمين الرئيسيين، ووضع الصيغة النهائية

> للتقرير، وغير ذلك)؛

- تنظيم الدورة التدريبية
- إعداد البرنامج
- تيسير التدريب
- إعداد تقرير الدورة التدريبية

ب - تسمية خبير في مجال تقدير أرصدة أسماك القرش ليتولى التحضير لاجتماع الخبراء ذي الصلة وليتولى إدارة المناقشات في الاجتماع.

## تقديرات الميزانية

$$
\begin{aligned}
& \text { } 24000 \\
& \text { دولار } 40000 \\
& \text { دولار } 14000 \\
& 14000 \\
& \text { دولار } 12000 \\
& \text { دولار } \\
& \text { دولار }
\end{aligned}
$$

المنسق العام والخدمات الاستشارية :
السفر/المنسق والخبراء:
التدريب (5 أيام، 20 مدرباً):
خبير في مجال تقدير الأرصدة: التقارير والنشر:

المجموع:

1 المؤهلات: درجة جامعية متتدمة في العلوم البحرية؛ وخبرة مستفيضة في مجال بيولوجيا صفيحيات الخيشوم وإيكولوجيتها وديناميات أعدادها؛ والإلمام بهياكل الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط وباجراءاتها.

$$
\begin{aligned}
& \text { مايو/أيار إلى أكتوبر/تشرين الأول } 2010 \\
& \text { نوفمبر/تشرين الثاني - ديسمبر/كانون الأول } 2010 \\
& \text { مايو/أيار - سبتمبر/أيلول } 2010 \\
& 2010 \text { (يُحدد الموعد في ما بعد) } \\
& \text { الإجراءات } 1 \text { إلى 4: } \\
& \text { الإجراء 5: } \\
& \text { متابعة الإجراء } 5 \text { (إن وجدت): } \\
& \text { الإجراء 6: } \\
& \text { سبتمبر/أيلول - أكتوبر/تشرين الأول } 2011 \\
& \text { الإجراء 7: } \\
& \text { فبراير/شباط } 2012 \\
& \text { الإجراء 8: }
\end{aligned}
$$

